

BACCALAURÉAT GÉNÉRAL

SESSION DE 2005

A R A B E

Langue vivante 1 - Séries ES et S

DURÉE DE L'ÉPREUVE : 3 heures. - COEFFICIENT : 3

L'usage des calculatrices électroniques est interdit.

L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé.

Répartition des points	
Compréhension du texte et traduction	10
Expression	10

NOTE IMPORTANTE

Il est interdit aux candidats de signer leur composition ou d'y mettre un signe quelconque pouvant indiquer sa provenance.

Tournez la page S.V.P.

T E X T E

أبحرت الباخرة باتجاه مدينة روزالي (١) مكتظة بالمهاجرين من مختلف الأعمار . أطفال
يزعقون ويتصايحون بلغات أوروبية عديدة . مرافقات بأقمصة خفيفة وبسراويل «الدجينز» ،
يمضغن «الشوينجوم» ، وعلى آذانهن «الوالك مان» . نساء مترهلات ، سمينات ، يتحرّكن
بصعوبة وقد غطّين رؤوسهنّ بمناديل بمختلف الألوان . شيوخ متعبون بلحي شعّاء تتدلّى على
الصدر ، وجلابيات رثّة ، رجال رماديّو السحنات ، يدخّنون ساهمين ، متطلّعين إلى جبال
الأطلس على الضفّة الأخرى من المضيق . حقائب وأمتعة مكّدّسة في كلّ مكان وبأعداد هائلة .
وعندما كنّا نصعد إلى الباخرة ، كانت هناك امرأة سمراء ، قصيرة القامة تدفع أمامها سبع
حقائب ضخمة ممتلئة حدّ الفيض وكان لهاثها يغطّي على كلّ الأصوات من حولها ، والعرق
يتصبّب منها بغزارة . وحين سألتها الرجل النحيل الذي كان يهبّ لمساعدتها من حين لآخر
عماّ تحتويه تلك الحقائب ردّت هي بنوع من الفخر ، وبصوت عال كما لو أنها تريد أن يسمعها
الجميع : « أوروبا بكلّ ما فيها في هذه الحقائب » .

ثمّ أطلقت ضحكة مجلّبة ، وواصلت دفع الحقائب السبع لاهثة . وحسب ما عاينته وأنا
أصعد الباخرة ، فإنّ جميع المهاجرين كانوا يحملون معهم حقائب وأمتعة وأكياسا بلاستيكية
كثيرة وثقيلة . لا أحد منهم كان يحمل مثلي أنا حقيبة صغيرة وخفيفة ، إنّ رغبتهم في التملك
لا حدود لها ، بل هي داء عضال ، لعلّهم يتوهّمون أنّه باستطاعتهم بكلّ هذه الحقائب والأكياس
البلاستيكية الثقيلة إعادة الرخاء إلى ذلك الشرق الذي أجبرهم على الهجرة بحثا عن لقمة العيش .
وفي بلدان غربتهم هم مستعدّون لتحمل كلّ شيء : البرد ، العتمة الدائمة ، السكن في أحياء
القصدير (٢) وفي الأقبية المظلمة وغرف السطوح الضيقة ، العمل في أقسى الظروف والإهانات
اليومية ، فقط لكي يعودوا إلى بلدانهم في العطل بمثل هذه الحقائب والأكياس البلاستيكية الثقيلة .
تلك هي متعتهم في الحياة الدنيا . وبالرغم من أنّ الشرق طردهم شرّ طردة ، فإنّهم يزدادون
تعلّقا به وبتقاليده ونمط حياته البائسة ، وفي بلدان غربتهم هم يبذلون كلّ ما في وسعهم لكي
يكون حاضرا في حياتهم .

من «وداعا روزالي» لحسونة المصباحي - بتصرّف

(١) يقصد الراوي هنا مدينة طنجة المغربية

(٢) les bidonvilles = أحياء القصدير

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre

et numéroté les réponses conformément au sujet.

Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

تحليل النصّ - أجب عن الأسئلة التالية :

- ١- من هم المسافرون على متن الباخرة؟ وما هي مميّزات كلّ فئة منهم؟
- ٢- ماذا تمثل الحقائب والأكياس الثقيلة بالنسبة للمهاجرين؟
- ٣- لماذا ركّز الراوي نظره على المرأة السمراء (س ٧)؟
- ٤- ما هو موقف الراوي من حياة المهاجرين؟ علّل جوابك.

II. TRADUCTION

ترجم النصّ إلى الفرنسية من «وفي بلدان غربتهم...» (السطر ١٧) إلى «... والإهانات اليومية.» (السطر ١٩).

III. EXPRESSION PERSONNELLE

١. عالج بالعربية الموضوع التالي : تصوّر حواراً بين الراوي والمرأة السمراء

٢. عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين :

- ١- على ما يبدو في النصّ ، يظنّ المهاجر متعلّقاً ببلده الأصلي . هل توافق على هذا الرأي؟
- ٢- يرى الراوي أنّ وضعية المهاجر وضعية بائسة . ما رأيك في ذلك؟